(وأخشى بها أن أقيم الصلاة ... فتسجد حيطانها الراكعه) .

(إذا ما قرأت إذا زلزلت ... خشيت بأن تقرأ الواقعه) ومنه قوله .

(جودوا لتسجع بالمديح ... على علاكم سرمدا) .

(فالطير أحسن ما يغرد عند ... ما يقع الندى) .

ومن بدائع أغزاله قوله .

(وما بي سوى عين نظرت لحسنها ... وذاك لجهلي بالعيون وغرتي) .

(وقالوا به في الحب عين ونظرة ... لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي) .

ومن لطائف مجونه قوله .

(نفقت لي رأس من الخيل كانت ... تسبق البرق والرياح الزعازع) .

(وابتلى ا في المشاعر أخرى ... بشقاق لها عن المشي مانع) .

(وإذا قيل كم بقي لك رأس ... قلت رأس لكن بغير كوارع) ومن لطائفه أيضا في تورية المطوق قوله .

(أنت طوقتني صنيعا وأسمعتك ... شكرا كلاهما ما يضيع) .

(فإذا ما شجاك سجعي فإني ... أنا ذاك المطوق المسموع) .

ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة سجع المطوق ووصل به عدة مقاطيع ومن غاية تغزلاته قوله (رميت بمهجتي جمرات شوق ... ولم تأخذك بالمشتاق رأفه) .

(فهرول دمع عيني فوق خدي ... وما حصلت له مع ذاك وقفه)